

وفاة 3 أطفال في غزة بعدما تجمدوا من البرد (شاهد)



الخميس 26 ديسمبر 2024 09:00 م

في ظل الظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها سكان قطاع غزة، لقي ثلاثة أطفال حديثي الولادة حتفهم خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية نتيجة البرد الشديد ونقص وسائل التدفئة في مخيمات النازحين.

تفاصيل الحوادث المأساوية

الطفلة سيليا محمود الفصيح: توفيت اليوم الخميس في منطقة المواصي بخان يونس، والدتها أشارت إلى أنها كانت تحاول تدفئتها واحتضانها، لكن نقص الملابس والوسائل اللازمة حال دون ذلك.
طفلة آخران: أفاد الدكتور أحمد الفرا، رئيس قسم طب الأطفال والتوليد في مستشفى ناصر بخان يونس، بوفاة طفلين آخرين، أحدهما يبلغ من العمر 3 أيام والآخر شهراً واحداً، بسبب انخفاض درجات الحرارة وعدم توفر مأوى دافئ.

الأوضاع الإنسانية المتدهورة

مع دخول فصل الشتاء، تتفاقم معاناة النازحين في قطاع غزة، حيث يعيش مئات الآلاف في خيام تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الكريمة، الأمطار الغزيرة أدت إلى غرق حوالي 10,000 خيمة، مما زاد من صعوبة الأوضاع الإنسانية.

نداءات استغاثة

المنظمات الإنسانية والحقوقية دعت المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لتوفير المساعدات اللازمة لسكان غزة، خاصة في ظل استمرار الحصار ونقص الموارد الأساسية، كما حذرت من تفاقم الأوضاع مع استمرار انخفاض درجات الحرارة وزيادة الاحتياجات الإنسانية.

شهادات من الميدان

أحد النازحين، محمود الدقس، وصف معاناة أسرته قائلاً: "كان ابني الصغير يرتجف من البرد طوال الليل"، هذا الوضع يعكس الحالة المأساوية التي يعيشها آلاف الأطفال في القطاع.

جرائم الاحتلال الإسرائيلي

وبدعم أمريكي ترتكب "إسرائيل" منذ السابع من أكتوبر 2023 إبادة جماعية في غزة خلفت أكثر من 154 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.
لمزيد من التعمق في معاناة النازحين في غزة خلال فصل الشتاء، يمكن مشاهدة التقرير التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=htfZPwnTn4s>